

دور المواقع الإخبارية في التنقيف السياسي وعلاقته بإدراك الشباب المصري في الداخل والخارج للتحولات السياسية في مصر

أ.م.د/ هناء السيد محمد علي

أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم العلوم
الاجتماعية والإعلام بكلية التربية النوعية جامعة
المنوفية

أ.د/ اعتماد خلف معبد

أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا
للطفولة جامعة عين شمس

أ/ سعاد فوزي محمود خليف

باحثة دكتوراة بقسم الإعلام التربوي
بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي: التعرف علي حجم تعرض الشباب المصري بالداخل والخارج للمواقع الإخبارية ودورها في التنقيف السياسي وعلاقة ذلك بإدراكهم للتحولات السياسية في مصر، من خلال إلقاء الضوء علي أهم المواقع الإخبارية التي تفضلها عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات السياسية والتعرف علي أهم القضايا والموضوعات السياسية التي يقرأها أفراد عينة الدراسة في المواقع الإخبارية. وتتنمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح للجمهور. وأستخدمت الباحثة في ذلك أداة الاستبيان، كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت هذه الدراسة علي (٣٠٠) مفردة من الشباب المصري بالداخل والخارج وكانت أهم نتائجها: - جاءت "الموضوعات والأخبار السياسية" في مقدمة أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على قراءتها في المواقع الإخبارية. - أثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور في مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للمتغيرات الديموجرافية. - أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة بين معدل تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم.

Abstract

The study aimed to This study aims to: identify the size of the Egyptian youth suffered at home and abroad for news websites and their role in political education, By shedding light on the most important news sites favored by the study sample in getting political information, And identify the most important political issues and topics read the study sample in news sites. This study is a descriptive study, In the framework of the researcher used survey method Alaalama.oostkhaddmt researcher in the questionnaire too, As a tool to collect the required data, This study applied at (300) Single young Egyptians at home and abroad

The most important results

- Came "political topics and news" at the forefront of the most important topics of the study sample is keen to read it in the news sites.
- The study showed that there are significant differences between the mean scores of public groups, differences in the level of exposure to news websites, according to demographic variables
- The study demonstrated a significant relationship between the exposure of the public to news sites and the level of political knowledge they have rate

المقدمة:

أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة قفزات هائلة وتغيرات كبيرة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وانتشارها وما صاحبها من تطور في النشر الإلكتروني، تلك الثورة دفعت العالم نحو عصر جديد من التفاعلية والتواصل الإنساني وحرية الرأي والتعبير، وذلك مما أكسبها جمهورا عريضا وأصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام التقليدية، وأصبح الجمهور يلعب دورا محوريا في العمل الإعلامي، حيث لم يعد متلقيا فحسب بل مشاركا بفاعلية في الأنشطة السياسية، فالاستخدام السياسي لشبكة الإنترنت قد ساهم في بلورة ديمقراطية افتراضية مكملة للممارسات الديمقراطية التقليدية الفعلية (علياء سامي، ٢٠٠٩، ص٥٢). وهذه الديمقراطية الافتراضية تتطلب قدرا أكبر من المعرفة والوصول إلي مصادر المعلومات وعليه فإن المواقع الإخبارية هي وسيلة اتصال فعالة لأنها تزود الشباب بالمعلومات حول الأحداث السياسية كالانتخابات البرلمانية والمعلومات حول المرشحين السياسيين فهي تعطي فرصة الحوار والمناقشة والمشاركة في مختلف القضايا السياسية الأخرى.

وفي ظل التطور الهائل والمتلاحق لوسائل الإعلام تعاضمت المسؤولية الملقاة علي عاتق تلك الوسائل الخاصة كالمواقع الإخبارية التي أصبحت تقوم بدور مؤثر في تشكيل الثقافة السياسية للرأي العام ومن بينهم الشباب عن طريق تزويدهم بالمعلومات السياسية التي

تسهم في تكوين وتدعيم أو تغيير ثقافتهم السياسية من خلال المناقشات السياسية غير الرسمية التي تساعد علي نشر ثقافة سياسية تدفع الشباب للمشاركة السياسية الفعلية (نوال الصفتي، ٢٠٠١، ص٣٩٦). وقد شكلت في السنوات الأخيرة أداة مهمة من أدوات التعبير والاتصال وتضاعف عدد مستخدميها لاسيما من الشباب المصري وخاصة هؤلاء الذين اضطرتهم ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية إلي العيش خارج نطاق الوطن فأصبحت وسائل الإعلام وخاصة الحديثة منها بالنسبة لهم النافذة التي تعكس لهم كل ما يدور داخل الوطن (Pintak ،Lawrence.2001).

والثقافة بصفة عامة تمثل المخزون الجماعي للمعرفة والخبرة والمعتقدات والقيم والاتجاهات والأديان ومفاهيم الزمان والمكان التي يكتسبها الأفراد أو الجماعات ويتوارثونها جيلا بعد جيل (سامي الشريف، ١٩٩٧). فالثقافة السياسية لأي مجتمع هي الأساس في بناء هذا المجتمع، وفي توحده، وتمسكه لأنها مستمدة من قيمه وعاداته وتقاليده، والتي بدورها تحافظ على مفهوم وقيم المواطنة، في ظل تنشئة المجتمع وفق ثقافة وطنية واحدة تعزز من قيم المواطنة لهذا الشعب. والشباب هم الشريحة الأهم في المجتمع وفي حراكه الديمقراطي والسياسي، فلا بد من مشاركتهم في رسم وتشكيل الحياة العامة لوطنهم، فهم محور أي عملية تنموية فلا بد من توعيتهم وتنقيفهم سياسيا حتى يكونوا قادرين على تحديد مسار الحياة السياسية، وينتقلوا من دور المتأثر إلى دور المؤثر وتجعلهم أكثر تقدما للتفاعل الفكري والعملية لضمان نجاح العمل السياسي الذي يصب في النهاية في مصلحة الوطن. وهذا ما دفع الباحثة إلي الخوض في غمار هذا البحث لمعرفة دور المواقع الإخبارية في التنقيف السياسي للشباب المصري بالداخل والخارج وعلاقته بإدراكهم للتحولات السياسية في المجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال مشاهدتها للأحداث الجارية الأخيرة التي مرت بها مصر منذ قيام ثورة ٢٥ يناير وما نودي بها من تحفيز لكل المصريين لمعرفة حقوقهم السياسية سواء كان المواطن يقيم داخل مصر أو خارجها الكل سواء. ودعت متطلبات المرحلة السياسية الجديدة والإصلاح السياسي إلي تنمية الثقافة السياسية لدي المواطنين بكافة طوائفهم وأعمارهم وفي كل مكان داخل أو خارج مصر. وأصبح الفرد من حقه الحصول علي المعلومات من مصادر مختلفة لحظة وقوعها بمنتهي المصداقية والشفافية وهذا ما سعت إليه كافة وسائل الإعلام الجديدة بصفة عامة والمواقع الإخبارية بصفة خاصة فهي تسعى دائما إلي نشر الوعي والتنقيف السياسي بمختلف مراحل من المعرفة السياسية والإدراك والسلوك السياسي، ومن خلال المتابعة لبعض المواقع الإخبارية عبر شبكة الإنترنت فكان لها دورا كبيرا في نقل المعلومات وتفسير الأحداث السياسية المختلفة عما يحدث في الشارع المصري من تحولات في العملية السياسية وأصبح لها دور ملموس في عملية التنقيف السياسي للشباب الذين يتعرضون لهذه المواقع الإخبارية، ومن خلال إطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات السابقة

المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة وليد النجار أن أهم الموضوعات التي يحرص الشباب علي قراءتها في الصحف الإلكترونية هي الموضوعات السياسية (وليد النجار، ٢٠٠٧)، ودراسة ماجدة عبد الباقي التي تؤكد أن شبكة المعلومات "الإنترنت" هي إحدى وسائل الاتصال التي يعتمد عليها الرأي العام في تنمية ثقافته السياسية (ماجدة عبد الباقي، ٢٠٠٥)

ومن هنا تتبلور المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة في التعرف علي الدور الذي تقوم به بعض المواقع الإخبارية في التثقيف السياسي للشباب المصري في الداخل والخارج وعلاقته بإدراكهم للتحويلات السياسية في مصر، وذلك في ضوء بعض المتغيرات التي قد تؤثر علي اكتساب الشباب لتلك المعلومات السياسية وذلك بالتطبيق علي الأحداث السياسية في الشارع المصري الآن الذي تسوده حالة من الغليان السياسي والتحويلات السياسية المختلفة، وتحظى أيضا باهتمام مكثف من قبل كافة وسائل الإعلام.

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور المواقع الإخبارية في التثقيف السياسي للشباب المصري في الداخل والخارج وعلاقته بإدراكهم للتحويلات السياسية في مصر؟ .. وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات

- ما حجم تعرض الشباب المصري بالداخل والخارج للمواقع الإخبارية؟
- ما حجم تأثير المتغيرات الديموجرافية علي تعرض الشباب المصري بالداخل والخارج للمواقع الإخبارية؟
- ما أهم المواقع الإخبارية التي تفضلها عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات السياسية؟
- ما أهم القضايا والموضوعات السياسية التي يقرأها أفراد عينة الدراسة في المواقع الإخبارية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تعرض الشباب للمواقع الإخبارية وبين مستوي تثقيفهم السياسي؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية المواقع الإخبارية كعنصر اتصالي حديث أثر في مجتمعنا وذلك لما تنفرد به هذه المواقع عن وسائل الإعلام التقليدية باستفادتها من المستحدثات التقنية كأستخدام تقنيات تسمح بالبحث المرئي والمسموع، كما أن تلك المواقع أصبحت تتميز بقدرات تأثيرية كبيرة علي الجمهور لما تنشر من موضوعات سياسية هامة وتقديم تحليلات ورؤى متنوعة تساهم في تثقيف هؤلاء الشباب باختلاف أعمارهم وثقافتهم. وتتبق أهمية الدراسة أيضا من أهمية مرحلة الشباب وضرورة التعرف علي ملامحها وعلاقة الشباب المصري بالداخل والخارج بالمواقع الإخبارية علي الإنترنت، حيث أصبحت مرحلة الشباب محط أنظار دراسات كثيرة، وذلك لأن تلك المرحلة من أكبر المراحل حماسا واستجابة سريعة للتغير، وترجع الأهمية أيضا إلي أهمية المعلومات السياسية والتثقيف

السياسي لهذه العينة في هذه الفترة المليئة بالتحويلات السياسية مما تساعدهم علي فهم ما يجري من أحداث.

أهداف الدراسة:

١. التعرف علي حجم تعرض الشباب المصري بالداخل والخارج للمواقع الإخبارية.
٢. التعرف علي حجم تأثير المتغيرات الديموجرافية علي تعرض الشباب المصري بالداخل والخارج للمواقع الإخبارية.
٣. التعرف علي أهم المواقع الإخبارية التي تفضلها عينة الدراسة في الحصول علي المعلومات السياسية.
٤. التعرف علي أهم القضايا والموضوعات السياسية التي يقرأها أفراد عينة الدراسة في المواقع الإخبارية .
٥. هل التعرف علي العلاقة بين تعرض الشباب للمواقع الإخبارية وبين مستوي تثقيفهم السياسي؟

حدود الدراسة:

- ١- **حدود موضوعية:** حددت الباحثة موضوع دراستها في دور المواقع الإخبارية في التثقيف السياسي للشباب المصري في الداخل والخارج وعلاقته بإدراكهم للتحويلات السياسية في مصر
- ٢- **حدود مكانية:** تتمثل حدود الدراسة المكانية في عينة من الشباب المصري داخل مصر (داخل محافظتي المنوفيه والقاهره) وخارجها (السعودية- الإمارات- الكويت- النمسا)
- ٣- **حدود بشرية:** تتمثل حدود الدراسة البشرية في عينة من الشباب المصري من الذكور والإناث فيما تتراوح أعمارهم من سن (١٨ - ٣٥ سنة فأكثر)

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- ١- **المواقع الإخبارية فهي:** مواقع إخبارية إلكترونية علي الإنترنت، تطرح نفسها علي الساحة كمشروع إعلامي متكامل، وتضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين، ولديها سياسة وإستراتيجية واضحة، ومنها موقع الجزيرة نت، بي بي سي أون لاين. وتعد اللغة محددًا لطبيعة الجمهور وحجم انتشارها (أمين عبد العزيز، ٢٠٠٨، ص٢٧)
- ٢- **الشباب:** تعد مرحلة الشباب من المراحل العمرية التي تتميز بالقابلية للنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية والعقلية أما من ناحية العمر الزمني لهذه المرحلة وقد ناقشت المؤتمرات العملية التي عقدتها أجهزة الشباب لمناقشة قضاياها ومشاكل مراحل سن الشباب وانتهت في احد هذه المؤتمرات إلي تحديد مرحلة الشباب من ١٥ إلي ٢٥ سنه وذلك تمثيا مع المفهوم الدولي لسن الشباب ولكن هذا لا يعني إهمال مرحلة السن قبل الخامسة عشره أو بعد الخمسة وعشرين عاما(سيد صبحي، ٢٠٠٢).

٣- **التحولات السياسية:** هو مجموعة من التفاعلات المرتبطة بتغيرات اقتصادية واجتماعية تؤدي إلى تكامل التنمية الاقتصادية والتنمية السياسية، وهي علاقات للقوي تحدد محصلة القرار السياسي وبالتالي إمكانية الانتقال من موقف إلى آخر، وذلك عبر زيادة قدرات النظام السياسي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويعتبر الاتجاه نحو التعددية الثقافية والسياسية وكذلك السيطرة علي مظاهر العنف وأدواته، دليلا علي هذا التحول (راشد، ٢٠٠٣، ص٢٠).

٤- **الإدراك:** مصطلح يطلق على العملية العقلية التي نعرف بواسطتها العالم الخارجي الذي ندركه وذلك عن طريق المثيرات الحسية المختلفة ولا يقتصر الإدراك على مجرد إدراك الخصائص الطبيعية للأشياء المدركة عقليا ولكن يشمل إدراك المعنى والرموز التي لها دلالة بالنسبة للمثيرات الحسية. أي أنه معرفة مباشرة للأشياء عن طريق الحواس(المعجم الفلسفي، ١٩٨٣، ص٦).

٥- **التثقيف السياسي:** هي مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات والقيم السياسية في أي مجتمع والتي تؤثر علي سلوك الفرد السياسي للمشاركة في الحياة السياسية والتأثير علي النظام السياسي لتقبل دور الفرد في ممارسة حقوقه السياسية (وليد عبد الفتاح، ٢٠٠٧).

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تتعلق بالمواقع الإخبارية ودورها في التثقيف السياسي

حيث اهتمت دراسة صابر حسن (٢٠١٤) بدراسة طبيعة العلاقة بين الاعتماد علي المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوي المعرفة بالقضايا السياسية اليمينية والعربية محل الدراسة لدي الشباب اليمني، أستخدم الباحث أداة الاستبيان وطبقت الدراسة المسحية لجمهور الشباب علي عينة عمدية تكونت من (٤٥٩) مبحوث في العاصمة اليمينية صنعاء، وأشارت نتائج الدراسة المسحية لاعتماد المبحوثين علي المواقع الإلكترونية في نتائجها مؤشرات لدور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل معارف ووعي جمهور الشباب اليمني في المعرفة السياسية علي وجه التحديد.، وأهتم محمد رضا (٢٠١٣) بدراسة تعرض المبحوثين للصحافة والإنترنيت، وكذلك التعرف علي مدي تزويد الصحافة والإنترنيت للمبحوثين بالمعرفة السياسية، وقد خلصت الدراسة أن موقع الجزيرة في مقدمة المواقع الإخبارية العربية التي يفضل المبحوثون متابعتها بنسبة ٢٨.٦% تلاه موقع إسلام أون لاين، ثم موقع BBC العربي بنسبة بلغت ٢٠.٦%، ثم موقع مصرلوي بنسبة ٢٠.٢% ودلت النتائج أيضا أن نسبة ٥٤.٣% من المبحوثين تزودها المواقع الإخبارية الإلكترونية بالمعرفة السياسية عن الأحداث المحلية. وفي المقابل ركزت دراسة دعاء فتحي (٢٠١٢) علي تحديد مصادر المعلومات، والموضوعات التي تسعى الصفوة لالتماسها من المواقع الإلكترونية الإخبارية بشأن أحداث ما بعد ٢٥ يناير حيث استخدمت الباحثة منهج المسح، وقد تم سحب العينة علي أسلوب العينة المتاحة وقد بلغت العينة (١٥٠) مفردة، وقد تم جمع المعلومات عن طريق تصميم استمارة استقصاء

والمقابلة الشخصية. وخلصت من دراستها علي اعتماد الصفوة المصرية بدرجة كبيرة علي المواقع الالكترونية الإخبارية لمتابعة تطورات الثورة بنسبة ٥٠%، والي حد ما بنسبة ٤٣.٣%، كما أجرت **نشوي اللواتي (٢٠١١)** دراسة حول بحث تأثير التعرض للمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو الثورة الشعبية المصرية والليبية، وأيضا المقارنة بين اتجاهات الباحثين نحو الثورة الشعبية المصرية وبين اتجاهاتهم نحو نظيراتها الليبية، واستخدمت الباحثة بالدراسة صحيفة الاستبيان بالمقابلة المقننة، ومقياس خاص بمتغيرات الدراسة قد تم تضمينه في استمارة الاستبيان وقد تم تطبيقه علي (١٧٦) مفردة من الجمهور المصري المتعرض للإنترنت. وأشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تعرض الباحثين للمواقع الإخبارية الإلكترونية وبين المتغيرات الديموجرافية للمبوحثين من حيث النوع والمستوي التعليمي والدول التي يقيم فيها الباحثين.

المحور الثاني: الشباب المصري بالخارج والداخل وعلاقتهم بوسائل الإعلام.

جاءت دراسة **محمد عبد البديع (٢٠١٤)** بهدف التعرف علي دور وسائل الإعلام الجديدة في تغيير بعض القيم السياسية (الحرية- الديمقراطية- العدل والمساواة) لدي الشباب بعد ثورتي يناير ٢٠١١ ويونيو ٢٠١٣، بالإضافة إلي الوقوف علي أهمية الإعلام الجديد في رفع درجة الوعي السياسي لدي الشباب ورفع فرصهم للتعبير عن آرائهم، وكانت أهم نتائجها ارتفاع نسبة الشباب الذين يستخدمون وسائل الإعلام الجديدة أحيانا إلي ٤٨% ودائما إلي ٣٣.٥% في المدن والقرى المصرية عينة الدراسة، وأهتمت دراسة **رباب رأفت الجمال (٢٠١٢)** بهدف التعرف علي حدود وطبيعة تأثير وسائل الإعلام الجديد (المواقع الإخبارية) علي تشكيل معارف المغتربين واتجاهاتهم نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، تطبيقا علي عينة من المصريين المقيمين بالملكة العربية السعودية - كنموذج للمغتربين المصريين بالخارج، وكانت أهم نتائجها أنه كلما زاد استخدام المغتربين للمواقع الإخبارية كمصدر للمعلومات حول الأحداث السياسية في مصر بعد الثورة ، زاد مستوي المعرفة بالأحداث السياسية، حيث اهتمت دراسة **نشوي اللواتي (٢٠١٠)** بالتعرف علي مدي اهتمام الجمهور بالموقع الإلكتروني للصحيفة، وتقييم الواقع الحالي لأخبار الرياضة من حيث المضمون والشكل وتحليل مستقبل أخبار الرياضة واقتراحات تطوير المنافسة للفضائيات والمواقع الإلكترونية، حيث اعتمدت الدراسة علي أداة الاستبيان واستخدمت منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن وكانت من أهم نتائجها تنمي انتشار المواقع الرياضية كمنافس ثان بعد الفضائيات مباشرة بنسبة بلغت ٦, ٤٥% حيث تمثل وسيلة اتصال أقل تكلفة وأسرع

انتشاراً، واهتمت هبة ربيع رجب (٢٠٠٩) بدراسة استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق منها حيث استخدمت منهج المسح الذي يصف الظاهرة وأجريت الدراسة علي عينة من مستخدمي المواقع وأجريت الدراسة التحليلية أيضاً علي ١٠ مواقع إخبارية عربية، وخلصت الدراسة إلي أن الدوافع النفعية جاءت في المرتبة الأولى لاستخدام الشباب للمواقع الإخبارية العربية، وفي المقابل كانت دوافع التسلية أقل لاستخدام الشباب للمواقع الإخبارية، كما أجرت هبة أمين شاهين (٢٠٠٦) دراسة حول اعتماد الشباب الجامعي علي المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول علي المعلومات السياسية، وذلك باستخدام أداة الاستبيان لبعض المواقع العربية والأجنبية علي عينة قوامها ٣٦٠ مفردة من طلاب الجامعات المصرية وتوصلت الدراسة إلي تباين اعتماد ودرجة كثافة الشباب الجامعي علي المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية والعربية والأجنبية.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور في مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - المستوى التعليمي - السن - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور في مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - السن - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة بين معدل تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة بين معدل تعرض الجمهور للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم

نوع ومنهج الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية في إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي استخدمت في ذلك استمارة استبيان لجمع البيانات لجمع البيانات المطلوبة

عينة الدراسة: أجريت الدراسة الميدانية علي عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفردة من الشباب المصري بالداخل في محافظتي (المنوفية - القاهرة) والخارج (السعودية - الإمارات - الكويت - النمسا) بالطريقة العمدية من مستخدمي الإنترنت.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداة الاستبيان لجمع البيانات.

نتائج الدراسة

نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة.

١-مدى استخدام عينة الدراسة للمواقع الإخبارية عبر الإنترنت وفقاً لمكان الإقامة .

جدول (١)

يوضح الجدول نسب وتكرارات مدى استخدام عينة الدراسة للمواقع الإخبارية وفقاً لمكان الإقامة

الإقامة		داخل مصر		خارج مصر		الإجمالي	
مدى الاستخدام		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		٤٤	٢٩.٣	١٠٠	٦٦.٧	١٤٤	٤٨.٠
أحياناً		٤٤	٢٩.٣	٢١	١٤.٠	٦٥	٢١.٧
نادراً		٣١	٢٠.٧	١٢	٨.٠	٤٣	١٤.٣
لا		٣١	٢٠.٧	١٧	١١.٣	٤٨	١٦.٠
الإجمالي		١٥٠	١٠٠.٠	١٥٠	١٥٠	٣٠٠	١٠٠.٠

قيمة كا^٢ = ٤٢.٣٩ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٣٥٢ مستوى الدلالة = دالة ***

تشير بيانات الجدول السابق إلي تكرارات ونسب مدى استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية عبر الإنترنت وفقاً لمكان الإقامة حيث أكدت نسبة ٤٨.٠% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون المواقع الإخبارية بصفة دائمة (نعم) لصالح الشباب خارج مصر في حين أفادت نسبة ٢١.٧% منهم أنهم يستخدمونه بصفة غير منتظمة (أحياناً) وذلك لصالح الشباب داخل مصر، كما أكدت نسبة ١٤.٣% ممن يستخدمون المواقع الإخبارية عبر الإنترنت أنهم نادراً ما يستخدمونها، وقد وزعت تلك النسبة إلى ٢٠.٧% بالنسبة داخل مصر في مقابل ٨.٠% خارج مصر في حين أفادت نسبة ١٦.٠% من إجمالي العينة أنهم لا يستخدمون المواقع الإخبارية عبر الإنترنت،. كما تبين من بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^٢ بلغت (٤٢.٣٩) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٥٢.

٢- عدد مرات دخول عينة الدراسة على المواقع الإخبارية عبر الإنترنت أسبوعياً وفقاً لمكان الإقامة.

جدول (٢)

يوضح الجدول نسب وتكرارات عدد مرات دخول عينة الدراسة على المواقع الإخبارية أسبوعياً

الإقامة		داخل مصر		خارج مصر		الإجمالي	
عدد المرات		ك	%	ك	%	ك	%
مرة كل أسبوع		٤١	٣٤.٥	٥٢	٣٩.١	٩٣	٣٦.٩
من مرة إلى ثلاث مرات		٣٦	٣٠.٣	٣٥	٢٦.٣	٧١	٢٨.٢
من ثلاث إلى خمس مرات		٢٦	٢١.٨	٢٩	٢١.٨	٥٥	٢١.٨
خمس مرات فأكثر		١٦	١٣.٤	١٧	١٢.٨	٣٣	١٢.١
الإجمالي		١١٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠.٧٣ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠.٠٥٤ مستوى الدلالة = غير د

حيث أكدت نسبة ٣٦.٩% من عينة الدراسة أنهم يدخلون المواقع الإخبارية عبر الإنترنت مرة كل أسبوع وقد وزعت تلك النسبة إلى ٣٤.٥% للشباب المصري بالداخل في مقابل ٣٩.١% بالنسبة للشباب المصري بالخارج، في حين أفادت نسبة ٢٨.٢% منهم أنهم يدخلون من مرة إلى ثلاث مرات في حين أفادت نسبة ١٣.١% من إجمالي العينة يدخلون المواقع الإخبارية عبر الإنترنت خمس مرات فأكثر كما تبين من بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^٢ بلغت (٠.٧٣) عند درجة حرية = (٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥.

٣- المواقع الإخبارية التي يحرص المبحوثين على متابعتها على الإنترنت.

جدول (٢)

نسب وتكرارات المواقع الإخبارية التي يحرص المبحوثين على متابعتها على الإنترنت

الآراء	درجة الموافقة		أقرأها بانتظام		أقرأها أحيانا		لا أقرأها		الوزن المرجح		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	النقاط	الوزن المنوي			
- شبكة رصد الإخبارية	١٦٣	٦٤.٧	٥٣	٢١	٣٦	١٤.٣	٦٣١	١٠.١٣	٤		
- موقع BBC	١٥٨	٦٢.٧	٦٥	٢٥.٨	٢٩	١١.٥	٦٣٣	١٠.١٦	٢		
- موقع مصراوي	١٦٠	٦٣.٥	٦٠	٢٣.٨	٣٢	١٢.٧	٦٣٢	١٠.١٤	٣		
- الرسالة نت	٧٨	٣١	١٠٣	٤٠.٩	٧١	٢٨.٢	٥١١	٨.٢٠	٨		
- أخبار العالم	٧٨	٣١	١١٥	٤٥.٦	٥٩	٢٣.٤	٥٢٣	٨.٣٩	٧		
- موقع CNN	٧٤	٢٩.٤	١٠٨	٤٢.٩	٧٠	٢٧.٨	٥٠٨	٨.١٥	٩		
- موقع ٢٥ يناير	٦٥	٢٥.٨	١٠٦	٤٢.١	٨١	٣٢.١	٤٨٨	٧.٨٣	١٠		
- أخبارك نت	٨٩	٣٥.٣	١٠٩	٤٣.٣	٥٤	٢١.٤	٥٣٩	٨.٥٦	٦		
- نسيج الإخبارية	٧١	٢٨.٢	٩٣	٣٦.٩	٨٨	٣٤.٩	٤٨٧	٧.٨٢	١١		
- أون تي في لايف	١٥٦	٦١.٩	٥٢	٢٠.٦	٤٤	١٧.٥	٦١٦	٩.٨٩	٥		
- موقع أخبار مصر	١٨٦	٧٣.٨	٣٨	١٥.١	٢٨	١١.١	٦٦٢	١٠.٦٣	١		
مجموع الأوزان	٢٥٢		٢٢٣٠								

جاء موقع "أخبار مصر" في مقدمة المواقع الإخبارية التي يحرص المبحوثين على متابعتها على الإنترنت وذلك بوزن منوي (١٠.٦٣%)، وفي الترتيب الثاني لهذه المواقع

جاءت "موقع bbc" وذلك بوزن مئوي (١٠.١٦%) ويليه في الترتيب الثالث لهذه المواقع جاءت "موقع مصرراوي" وذلك بوزن مئوي (١٠.١٤%) وفي الترتيب الحادي عشر والأخير جاء موقع "نسيج الإخبارية" وذلك بوزن مئوي (٧.٨٢%) حيث جاء أقرأها بانتظام بعدد تكرارات بلغ ٧١ وأقرأها أحيانا بتكرارات بلغت ٩٣ ولا أقرأها بإجمالي تكرارات بلغت ٨٨ من إجمالي عينة الدراسة.

٤- أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على قرائتها في المواقع الإخبارية.

جدول (٣)

نسب وتكرارات أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على قرائتها في المواقع الإخبارية

الترتيب	الدالة	قيمة z	الإجمالي		خارج مصر		داخل مصر		الإقامة الموضوعات
			%	ك	%	ك	%	ك	
١	غير دالة	١.٠٨	٦٥.٥	١٦٥	٦٢.٤	٨٣	٦٨.٩	٨٢	الموضوعات والأخبار السياسية
٦	دالة*	٢.٣٦	٣٣.٧	٨٥	٢٧.١	٣٦	٤١.٢	٤٩	الموضوعات العلمية
٧	غير دالة	٠.٨٨	٣٢.٥	٨٢	٣٠.١	٤٠	٣٥.٣	٤٢	الموضوعات الثقافية والأدبية
٥	غير دالة	٠.٢٦	٣٦.١	٩١	٣٥.٣	٤٧	٣٧.٠	٤٤	الموضوعات الرياضية
٤	دالة***	٤.٠٦	٣٧.٣	٩٤	٢٥.٦	٣٤	٥٠.٤	٦٠	الموضوعات الترفيهية
٨	دالة***	٣.٣٨	٢٦.٢	٦٦	١٧.٣	٢٣	٣٦.١	٤٣	الموضوعات الفنية
٤	دالة*	٢.٥٠	٣٧.٣	٩٤	٣٠.١	٤٠	٤٥.٤	٥٤	الموضوعات الصحية
٣	غير دالة	١.٣٤	٣٨.٥	٩٧	٣٤.٦	٤٦	٤٢.٩	٥١	الموضوعات الاقتصادية
٢	دالة*	٢.١١	٤٨.٤	١٢٢	٤٢.١	٥٦	٥٥.٥	٦٦	الموضوعات الدينية
			٢٥٢		١٣٣		١١٩		جملة من سنلوا

جاء "الموضوعات والأخبار السياسية" في مقدمة أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على قرائتها في المواقع الإخبارية وذلك بنسبة (٦٥.٥%)، وفي الترتيب الثاني جاء "الموضوعات الدينية" بنسبة (٤٨.٤%)، يليه "الموضوعات الاقتصادية" بنسبة (٣٨.٥%)، ثم "الموضوعات الصحية"، "الموضوعات الترفيهية" بنسبة (٣٧.٣%)، وجاء "الموضوعات

الرياضية" في الترتيب الخامس وذلك بنسبة (٣٦.١%)، وفي الترتيب السادس جاء "الموضوعات العلمية" وذلك بنسبة (٣٣.٧%)، ثم "الموضوعات الثقافية والأدبية" وذلك بنسبة (٣٢.٥%)، يليه "الموضوعات الفنية" وذلك بنسبة (٢٦.٢%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد أوضحت النتائج علي وجود فروق دالة إحصائياً بين الشباب المصري بالداخل والخارج على أن أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على قراءتها في المواقع الإخبارية ٥-مدى قراءة عينة الدراسة للموضوعات السياسية في المواقع الإخبارية على الإنترنت.

جدول (٤)

نسب وتكرارات مدى قراءة عينة الدراسة للموضوعات السياسية في المواقع الإخبارية علي الانترنت

الإقامة		داخل مصر		خارج مصر		الإجمالي	
مدى القراءة		ك	%	ك	%	ك	%
نعم		٥٤	٤٥.٤	٣٧	٢٧.٨	٩١	٣٦.١
أحيانا		٥٢	٤٣.٧	٩٥	٧١.٤	١٤٧	٥٨.٣
لا		١٣	١٠.٩	١	٠.٨	١٤	٥.٦
الإجمالي		١١٩	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٢٥٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢٥.٣٤ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٣٠٢ مستوى الدلالة = دالة *** أكدت نسبة ٣٦.١% من عينة الدراسة أنهم يقرأون الموضوعات السياسية في المواقع الإخبارية عبر الإنترنت بصفة دائمة (نعم) لصالح الشباب المصري بالداخل في حين أفادت نسبة ٥٨.٣% منهم أنهم يقرأون الموضوعات السياسية بصفة غير منتظمة (أحيانا) لصالح الشباب بالخارج في حين أفادت نسبة ٥.٦% من إجمالي العينة أنهم لا يقرأون الموضوعات السياسية بالمواقع الإخبارية عبر الإنترنت كما تبين من بيانات الجدول السابق أن قيمة كا^٢ بلغت (٢٥.٣٤) عند درجة حرية = (٢) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ كما بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٠٢،

التحقق من صحة الفروض:-

الفرض الأول:- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور في مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - المستوى التعليمي - السن - المستوى الاجتماعي الاقتصادي)"

١/١- دلالة الفروق على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للنوع.

جدول رقم (٥)

نسب ودلالة الفروق علي مستوي التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للنوع

الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
دالة *	٢.٣١	٢٥٠	٥.١٩	٣١.٩٦	١٣٩	ذكور
			٥.٩٣	٣٠.٣٤	١١٣	إناث

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور من الذكور - الإناث على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث علي مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وبلغت قيمة "ت" بينهما ٢.٣١، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وذلك لصالح الذكور من عينة الدراسة.

٢/١- دلالة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقاً لمكان الإقامة .

جدول رقم (٦)

يوضح الجدول دلالة الفروق بين مجموعات الجمهور علي مستوي التعرض للمواقع الإخبارية

الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات
دالة **	٥.٩٠	٢٥٠	٥.٩٩	٢٩.١٧	١١٩	داخل مصر
			٤.٤٧	٣٣.٠٨	١٣٣	خارج مصر

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور من المقيمين داخل مصر - خارج مصر علي مستوى التعرض للمواقع الإخبارية ، حيث أشارت النتائج إلى أن قيمة "ت" بين المجموعتين بلغت - ٥.٩٠، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ وذلك لصالح المقيمين خارج مصر

٣/١- دراسة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقاً للسن .

جدول رقم (٧)

يوضح الجدول الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقاً للسن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٤٦٤.٥٥	٢	٢٣٢.٢٧	٧.٨٤	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٧٣٧٥.١٦	٢٤٩	٢٩.٦١		
المجموع	٧٨٣٩.٧١	٢٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقاً للسن، وذلك على الدرجة الكلية لمستوى التعرض للمواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٧.٨٤ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١.

جدول رقم (٨) يوضح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقاً للسن.

المجموعات	من ٢٢-١٨	من ٣٥-٢٣	أكثر من ٣٥	المتوسط
من ٢٢-١٨	-	*٢.٥٧	*٤.١٣	٢٩.٢٥
من ٣٥-٢٣	-	-	١.٥٤	٣١.٨٣
أكثر من ٣٥	-	-	-	٣٣.٣٨

تشير نتائج تحليل LSD إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقاً للسن، وقد بينت الاختبارات البعدية أن الذين يقعون في المتصل العمري الذي يزيد عن ٣٥ عاماً أكثر تعرضاً للمواقع الإخبارية من ذويهم في باقي المراحل العمرية لعينة الدراسة. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين الذين يزيد عمرهم عن ٣٥ عاماً والذين يتراوح عمرهم ما بين ١٨-٢٢ عاماً في الدرجة الكلية للتعرض للمواقع الإخبارية لصالح الذين يزيد عمرهم عن ٣٥ عاماً بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٤.١٣، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥، كما تبين أن هناك اختلافاً بين الذين يتراوح عمرهم بين ٢٣-٣٥ عاماً والذين يتراوح عمرهم ما بين ١٨-٢٢ عاماً في الدرجة الكلية للتعرض للمواقع الإخبارية لصالح الذين يتراوح عمرهم بين ٢٣-٣٥ عاماً بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.٥٧، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

٤/١ - دراسة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي .

جدول رقم (٩)

يوضح الجدول نسب الفروق بين مجموعات الجمهور علي مستوي التعرض للمواقع الإخبارية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٥٥٤.٠٣	٢	٢٧٧.٠٢	٩.٤٦	دالة عند ٠.٠٠١
داخل المجموعات	٧٢٨٥.٦٨	٢٤٩	٢٩.٢٦		
المجموع	٧٨٣٩.٧١	٢٥١			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وذلك علي الدرجة الكلية لمستوى التعرض للمواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٩.٤٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠١ .

جدول رقم (١٠) يوضح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الباحثين على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المجموعات	منخفض	متوسط	مرتفع	المتوسط
منخفض	-	*٣.٧٠	*٤.٥٠	٢٧.٨٧
متوسط	-	-	٠.٨٠	٣١.٥٧
مرتفع	-	-	-	٣٢.٣٧

تشير نتائج تحليل LSD إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات الباحثين على مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وقد بينت الاختبارات البعدية أن الذين ينتمون للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أكثر تعرضا للمواقع الإخبارية من ذويهم الذين ينتمون للمستويات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة والمنخفضة لعينة الدراسة

حيث وجد أن هناك اختلافاً بين الذين ينتمون للمستوى المرتفع والمنخفض في الدرجة الكلية للتعرض للمواقع الإخبارية لصالح الذين ينتمون للمستوى المرتفع بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٤.٥٠ ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما تبين أن

هناك اختلافاً بين الذين ينتمون للمستوى المتوسط والمنخفض في الدرجة الكلية للتعرض للمواقع الإخبارية لصالح الذين ينتمون للمستوى المتوسط بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣.٧٠ ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور في مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - السن - المستوى الاجتماعي الاقتصادي) .

١/٢ - دلالة الفروق على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للنوع.

جدول رقم (١١)

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
ذكور	١٣٢	٥.٧٥	١.٤٧	٢٣٦	١.٢٧	غير دالة
إناث	١٠٦	٥.٤٩	١.٦٦			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور من الذكور - الإناث على مستوى التعرض للموضوعات السياسية بالمواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة "ت" بينهما ١.٢٧، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ .

٢/٢ - دلالة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً لمكان الإقامة .

جدول رقم (١٢)

يوضح الجدول نسب ودلالة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
داخل مصر	١٠٦	٥.٣٠	١.٥٥	٢٣٦	٢.٩٧ -	دالة**
خارج مصر	١٣٢	٥.٩٠	١.٥٣			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور من المقيمين داخل مصر - خارج مصر على مستوى التعرض للموضوعات السياسية بالمواقع الإخبارية، حيث أشارت النتائج إلى أن قيمة "ت" بين المجموعتين بلغت - ٢.٩٧، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ وذلك لصالح المقيمين خارج مصر .

٣/٢ - دراسة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للسن .

جدول رقم (١٣)

يوضح الجدول نسب ودلالة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية بالمواقع الإخبارية وفقاً للسن

الدالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة عند ٠.٠٠١	٢٤.١١	٤٩.٦٥	٢	٩٩.٣١	بين المجموعات
		٢.٠٥	٢٣٥	٤٨٣.٨٨	داخل المجموعات
			٢٣٧	٥٨٣.١٩	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للسن، وذلك على الدرجة الكلية لمستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٢٤.١١ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٠٠١ .

جدول رقم (١٤) يوضح مصدر ودلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات المبحوثين على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للسن.

المجموعات	من ٢٢-١٨	من ٢٣-٣٥	أكثر من ٣٥	المتوسط
من ٢٢-١٨	-	٠.٠٠	*٢.١٠	٥.٤١
من ٢٣-٣٥	-	-	*٢.١١	٥.٤١
أكثر من ٣٥	-	-	-	٧.٥٢

تشير نتائج تحليل LSD إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للسن، وقد بينت الاختبارات

البعديّة أن الذين يقعون في المتصل العمري الذي يزيد عن ٣٥ عاما أكثر تعرضا للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية من ذويهم في باقي المراحل العمرية لعينة الدراسة. حيث وجد أن هناك اختلافاً بين الذين يزيد عمرهم عن ٣٥ عاما والذين يتراوح عمرهم ما بين ١٨-٢٢ عاما في الدرجة الكلية للتعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية لصالح الذين يزيد عمرهم عن ٣٥ عاما بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.١٠ ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ، كما تبين أن هناك اختلافاً بين الذين يزيد عمرهم عن ٣٥ عاما والذين يتراوح عمرهم بين ٢٣-٣٥ عاما في الدرجة الكلية للتعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية لصالح الذين يزيد عمرهم عن ٣٥ عاما بفارق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢.١١ ، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥ .

٤/٢- دراسة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي .

جدول رقم (١٥)

يوضح الجدول نسب ودلالة الفروق بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	٤.٨٣	٢	٢.٤١	٠.٩٨	غير دالة
داخل المجموعات	٥٧٨.٣٦	٢٣٥	٢.٤٦		
المجموع	٥٨٣.١٩	٢٣٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، وذلك على الدرجة الكلية لمستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف ٠.٩٨ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة إحصائية = ٠.٠٥ .

الفرض الثالث : " توجد علاقة ارتباطية دالة بين معدل تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم "

جدول (١٦)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين معدل تعرض الجمهور بالموافق الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم.

N	P	R	التعرض للمواقف الإخبارية
٢٣٨	٠.٠٠٠	***.٢١٣	التنقيف السياسي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة دالة بين معدل تعرض الجمهور للمواقف الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠.٢١٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ .

الفرض الرابع:- توجد علاقة ارتباطية دالة بين معدل تعرض الجمهور للموضوعات السياسية المقدمة بالموافق الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم
يوضح معامل ارتباط بيرسون بين معدل تعرض الجمهور للموضوعات السياسية المقدمة بالموافق الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم.

N	P	R	التعرض للموضوعات السياسية بالموافق الإخبارية
٢٣٨	٠.٠٠٠	***.٢٢٣	التنقيف السياسي

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة دالة بين دالة بين معدل بين معدل تعرض الجمهور للموضوعات السياسية المقدمة بالموافق الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم ؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما ٠.٢٢٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١ .

النتائج العامة للدراسة

- جاء "الموضوعات والأخبار السياسية" في مقدمة أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على قراءتها في المواقع الإخبارية وذلك بنسبة (٦٥.٥%).

- جاء موقع "أخبار مصر" في مقدمة المواقع الإخبارية التي يحرص المبحوثين علي متابعتها علي الإنترنت وذلك بوزن مؤني (١٠.٦٣%)، يليه في الترتيب الثاني موقع "bbc" وذلك بوزن مؤني (١٠.١٦%)

- أثبتت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور في مستوى التعرض للمواقع الإخبارية وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الإقامة - المستوى التعليمي - السن - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور من الذكور - الإناث على مستوى التعرض للموضوعات السياسية بالمواقع الإخبارية
- أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الجمهور من المقيمين داخل مصر - خارج مصر في مستوى التعرض للموضوعات السياسية بالمواقع الإخبارية لصالح المقيمين بالخارج
- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الجمهور على مستوى التعرض للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي .
- وجود علاقة دالة بين معدل تعرض الجمهور للمواقع الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم.
- أتضح وجود علاقة دالة بين دالة بين معدل بين معدل تعرض الجمهور للموضوعات السياسية المقدمة بالمواقع الإخبارية ومستوى التنقيف السياسي لديهم .

مراجع الدراسة:

- ١- أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة(٢٠٠٨): أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية علي التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير، نابلس، جامعة النجاح الوطنية، ص ٢٧.
- ٢- دعاء فتحي سالم(٢٠١٢): اتجاهات الصفوة المصرية نحو معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لأحداث ما بعد ثورة ٢٥ يناير-دراسة في إطار نظرية التماس المعلومات، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو
- ٣- رباب رأفت الجمال(٢٠١٢): دور المواقع الإخبارية الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الأحداث السياسية في مصر للفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير- دراسة في إطار نظرية المجال العام ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المؤتمر العلمي الثامن عشر، يوليو
- ٤- سامي الشريف(١٩٩٧): رؤية لدور الراديو في التنمية الثقافية، الثقافة والإعلام بين الواقع والطموح، دراسات وبحوث مؤتمر أدباء مصر في الأقليم، الدورة ١٢، الإسكندرية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ع٣.
- ٥- سيد صبحي(٢٠٠٢): الشباب وأزمة التغيير، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط، ص ٣٥
- ٦- صابر حسن محمد(٢٠١٤): العلاقة بين الاعتماد علي المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوي المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدي الشباب اليمني، رسالة دكتوراه، القاهرة، كلية الإعلام.
- ٧- عبد الغفار رشاد(٢٠٠٣): التطور السياسي والتحول الديمقراطي، المنصورة، دار الأصدقاء للطباعة والنشر، ص٢٠.
- ٨- علياء سامي(٢٠٠٩)، الانترنت والشباب:دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربية، ص٥٢.
- ٩- محمد رضا حبيب(٢٠١٣): دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في التنقيف السياسي لدي الشباب المصري، دراسة ميدانية، المجلد الثاني، ع٤، أكتوبر، ص ٩١-١٣٤.
- ١٠- محمد عبد الباديع السيد(٢٠١٣): دور وسائل الإعلام الجديدة في تغيير بعض القيم السياسية لدي الشباب المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يونيو، المؤتمر العلمي الدولي الأول، الإسكندرية، جامعة فاروس، كلية الإعلام وفنون الاتصال ، ٢٠١٤.

- ١١- نشوي يوسف اللواتي(٢٠١١): تأثير التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية: دراسة مسحية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- ١٢- نوال الصفتي(٢٠٠١): أثر التعرض للصحف الإلكترونية علي إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، المؤتمر العلمي الثاني السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، جامعة القاهرة كلية الإعلام، مايو، ص٣٩٦.
- ١٣- هبة أمين شاهين(٢٠٠٦): اعتماد الشباب المصري علي المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية للحصول علي المعلومات السياسية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الأول ، المجلد السابع ، ص ص ١٨١-٢٣٩.
- ١٤- هبة ربيع رجب(٢٠٠٩):استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب.
- ١٥- وليد عبد الفتاح النجار(٢٠٠٧): دور الصحافة المصرية الإلكترونية في التنقيف السياسي للمراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

16- Pintak Lawrence, Breatning Room. Columbia journalism Review. May\June 2011, Vol.50,Issu 1,p.23-28